



كلية الآداب
قسم علم النفس

ديناميات العنف لدى عينة من الشباب

(دراسة كينيكية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس

مقدمة من الباحثة

إيڤون زكريا إبراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور / أحمد خيرى حافظ دكتورة / مي موسى يوسف

مدرس علم النفس

أستاذ علم النفس

بكلية الآداب - جامعة عين شمس

بكلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠١٨م



جامعة عين شمس

كلية _____ لآداب

قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: إيفون زكريا إبراهيم

عنوان الرسالة: ديناميات العنف لدى عينة من الشباب (دراسة كينيكية)

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور/ أحمد خيرى حافظ

أستاذ علم النفس - كلية الأواب - جامعة عين شمس

عضواً

الأستاذة الدكتورة/ سهير كامل أحمد

مناقشاً

أستاذ وعبير كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

عضواً مناقشاً

الأستاذة الدكتورة/ رشا عبد الفتاح الديدي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الأواب - جامعة عين شمس

مشرفاً

الدكتورة/ مي موسى يوسف

مدرس علم النفس - كلية الأواب - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

/ / بتاريخ

أجيزت الرسالة:

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

الإهداء

إلى أبي الحبيب

القدوة والمثل الأعلى الذي دفعني إلى العلم وبه أزداد افتخاراً

إلى أمي الحبيبة

نبع الحب والحنان ورمز التضحية والعطاء دون انتظار للجزاء

إلى إخواتي وأصدقائي

كل من قدم لي دعم وتشجيع

الباحثة ،،،،

شكر وتقدير

في البداية أشكر الله على نعمه الكثيرة ومحبه لي، والذي جعلني أن أخرج بحثي بعد تعب سنين طويلة للنور فالحمد لله.

وأحب أن أوجه شكري لأستاذي بل أبي أ. د / أحمد خيري حافظ الذي كان نعم الأب والمعلم والموجه لي، والذي كنت دائماً استفيد من علمه وتوجيهه لي بدون كلل أو ملل منه، أسأل الله أن يعوضه علي تعبته ومجهوده معي وأحتماله لي وسعة صدره ومتابعته لي باستمرار حتي في أمور حياتي الشخصية فقد كان أباً بكل ماتحمله الكلمة من معني ، بارك الله في صحتك أستاذي .

كما اتقدم بخالص الشكر والامتنان للدكتورة/ مي موسى لتفضلها بالموافقة بالاشراف على الرسالة ولما منحتة لى من توجيه وارشاد .
وانتقدم بخالص شكري أ. د/سهير كامل لتفضلها بأن تكون عضواً مناقشاً.

وانتقدم بخالص شكري أيضاً أ. د/رشا الديدي للتفضل بقبول أن تكون عضواً مناقشاً.

وأقدم شكري العميق إلي الدكتور محمد خطاب على مساعدته لي حفظك الله ورعاك.

أشكر أجمل وأنبل أنسانة وأخت وصديقة دكتورة مروة مندي حبيبتى دائماً تستمع ليا وتجيب علي كل أسئلتي باستمرار أسأل الله أن يعطيكى سؤال قلبك وأن اراك ناجحة ومتميزة باستمرار.

وأشكر الأنسان الرائع والصديق والأخ دكتور طلعت حكيم علي وقوفه بجواري دائماً ومساعدته لي ولم يتاخر لحظة واحدة.

وأحب أن اشكر عينة بحثي الذين أحتملونى فرد فرد وتعبوا معي وجعلونى أخرج هذا العمل للنور.

وأشكر أستاذة أبتسام لما قامت به من كتابة وطباعة لرسالتى وأكملت لأخر لحظة معي .

وأحب أن أتقدم بشكر خاص لأبي الذي كان بالنسبة لي القوة الدافعة لتحقيق حلمي ودائماً بجانبني ويهتم بشئوني الخاصة ويدفعني للنجاح بأستمرار وهو نعم الرفيق والصديق أن وراء كل فتاة ناجحة أباً عظيماً.

وعندما أذكر أمي أذكر نهر العطاء والمحبة الذي لا ينضب هي ناجحي وهي المعينة والسكن هي الكلام عنها لا ينتهي ولا توجد كلمات لوصفها شكراً علي أنك السبب في نجاحي.

وأحب أن أشكر أخواتي علي تشجيعهم لي بأستمرار ومحبتهم الكثيرة لي. وأشكر أصدقائي جميعاً الذين كانوا معي وبجواني دائماً. وفي الختام لايسعني إلا أن أقول شكراً علي ما بذلتموه من أجل أن أصل أهدىكم هذا العطاء لعله يفي القليل من محبتكم لي.

مستخلص الرسالة

عنوان الدراسة: ديناميات العنف لدى عينة من الشباب (دراسة إكلينيكية).

جهة الدراسة : كلية الآداب - جامعة عين شمس.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى بحث ظاهرة (ديناميات العنف لدى عينة من الشباب من خلال وجهة نظر تحليلية نفسية متعمقة) للوصول للحقيقة وراء انتشار العنف في السنوات الأخيرة وتحديد ملامحها وأبعادها وأسبابها العميقة. معرفة ديناميات شخصية الشباب الذين لديهم عنف ومقارنتهم بغيرهم مما ليس لديهم عنف.

معرفة طبيعية الحاجات الأساسية (الصراعات- ميكانزمات الدفاع - نوع العلاقات الباكرة بالموضوع .

معرفة البناء النفسي الدينامي للإنانث اللاتي لديهن عنف مقارنة بغيرهن مما ليس لديهن عنف.

تمثلت عينة البحث من (٧٠) شابًا وشابة من طلبة وخريجي الجامعات.

السن من ٢١-٣٢ سنة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي متوسط .

اختير أكثر ٥ لديهم عنف وأقل ٥ في درجات العنف طبقًا لاستبيان العنف .

استخدمت الباحثة في البحث الأدوات الآتية:

١- مقياس تشخيص العنف إعداد دكتورة/ زينب محمود شقير (٢٠٠٥).

٢- المقابلة الإكلينيكية المتعمقة إعداد دكتورة/ سامية القطان (٢٠١٣).

٣- اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) إعداد موراي ومورجان (١٩٣٥).

٤- اختبار اليد الإسقاطي إعداد أدوين وأجنر (١٩٦٢) ترجمة د. محمد

خطاب، أ. مروة فتحي (٢٠٠٩).

توصلت الباحثة للنتائج الآتية:

١- وجود اضطراب حاد في البناء النفسي لدى الشباب ممن يتسم سلوكهم

بالعنف .

- ٢- طبيعة الدوافع اللاشعورية والشعورية للشباب وجد ان لديهم رغبات لاشعورية ويلجأون للكبت ويستخدمون الميكانزمات الدفاعية بكثرة والأنا لديهم ضعيف وهش.
- ٣- الوظائف النفسية ذات الصلة بالسلوك العنيف لدى الشباب اضطراب في المرحلة الأوديبية وتفكيرهم غير متزن.
- ٤- طبيعة البناء النفسي الدينامي وأشكال العنف وهل موجه للذات أم للآخر واتضح أنه موجه للذات والآخر.
- ٥- العنف أثناء التنشئة في الصغر يؤثر في سلوك الشباب ويؤدي بهم إلى شخصية عنيفة في الكبر.
- ٦- الإحباطات أثناء عملية التنشئة لها دور في التنفيس بالعنف في الكبر وجد أن للأسرة عاملاً فعالاً في إنشاء شخصية عنيفة.
- ٧- طبيعة الحاجات الأساسية (الصراعات- ميكانزمات الدفاع- والعلاقات الباكرة بالموضوع) لدى الشباب أتضح أن الشباب الذين لديهم عنف غرائزهم طفلية
- ٨- طبيعة البناء النفسي لدى الإناث اللاتي لديهن عنف مقارنة بغيرهن مما لم يتعرضن للعنف اتضح أن الجو الأسري لإناث اللاتي لديهن عنف يتسم بالجفاء .

English summary

Study Title: "The dynamics of violence among a group of young people".

Study is dedicated to: Faculty of Arts-Ain shams University.

Study objective: The research aims to spot the phenomenon of" the dynamics of violence among a group of young people through an in-depth psychological analysis". To reach the reality behind the recent spread of violence and to define its features , dimensions and deep causes.

Identifying the young people who have violence and comparing them to the non violent ones.

Identifying the nature of the basic needs (conflicts - mechanisms - the nature of the relations related to the subject.

Identifying the dynamic psychological construction of females who have violence compared to non violent ones.

The research was applied on a sample of university graduates,(70 young girls and boys).

Age 21 - 32 years.

The Social and economic status is average.

Five were selected with violence and less than five in violence scale according to the Violence Survey.

-The researcher used the following tools:

1. The violence diagnosis scale.Presented by Dr. Zeinab Mahmoud Shuqair (2005).
2. Intensive clinical interview.Presented by Samia Al-Qattan (2013).
3. Thematic appreciation test (TAT).Presented by Murray and Morgan (1935)
4. Projective hand test presented by Edwin and Wagner (1962) Translated by Dr. Mohammad Khattab, Professor Marwa Fathy (2009).

-The researcher reached the following results:

1. There is a severe disorder in psychological construction among violent young people.

2. The nature of the Conscious and the unconscious motives for those who follow The desires of their unconscious mind and have suppression.
3. Psychological functions related to violent behavior among young people Disorder in the oedipus and an unbalanced thinking.
4. The nature of the dynamic psychological construction and the forms of violence ,whether directed to the self or towards the other. It turned out to be directed to the self and the other.
5. Violence when raising young people affects the behavior of young people and leads them to be violent in the older age.
6. Disappointments during the process of raising have role in venting violence in old er age.It's believed that the Family is the prime factor of creating a violent personality.
7. The nature of the basic needs (conflicts - defense mechanisms -the relationship s that Caused the Subject). Due to childhood violence desires.
8. The nature of the psychological construction for females that don't have violence in contrast with others who haven't been exposed to violence.I found out that The family atmosphere of violent females is characterized by staleness.

٩٥-٨٢	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
٨٣-٨٢	أولاً: المنهج
٨٤-٨٣	ثانياً : العينة
٩٥-٨٤	ثالثاً: الأدوات
٩٥	رابعاً: الأساليب الأحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والنتائج
٣٣٧-٩٦	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
٢٨٤-٩٦	- التفسير الكيفي للنتائج
٣٣٢-٢٨٤	- نتائج تساؤلات الدراسة:
٢٨٧-٢٨٤	الأول: ما طبيعة البناء النفسي الدينامي لدى الشباب الذي يتسم سلوكه بالعنف في ضوء مفاهيم علم النفس الدينامي؟
٢٩٨-٢٨٧	الثاني: ما طبيعة الدوافع اللاشعورية والشعورية للشباب الذين تعرضوا للعنف أثناء التنشئة في الصغر مقارنةً بغيرهم مما لم يتعرضوا للعنف؟
٣٠٤-٢٩٨	الثالث: ما الوظائف النفسية ذات الصلة بالسلوك العنيف لدى الشباب؟
٣٠٥-٣٠٤	الرابع: ما طبيعة البناء النفسي الدينامي وأشكال العنف وهل موجه للذات أم للآخر؟
٣٠٧-٣٠٥	الخامس: هل العنف أثناء التنشئة في الصغر يؤثر في سلوك الشباب ويؤدي بهم إلى شخصية عنيفة في الكبر؟
٣١١-٣٠٧	السادس: هل الإحباطات أثناء عملية التنشئة لها دور في التنفيس بالعنف في الكبر؟
٣٢٨-٣١١	السابع: ما طبيعة الحاجات الأساسية (الصراعات - ميكانزمات الدفاع- طبيعة العلاقات الباكرة بالموضوع لدى الشباب؟
٣٣٢-٣٢٩	الثامن: ما طبيعة البناء النفسي الدينامي للإناث اللاتي لديهن عنف مقارنة بغيرهن من اللاتي ليس لديهن عنف؟
٣٣٥-٣٣٢	- المجلد التركيبي العام

٣٣٧	- توصيات ومقترحات الدراسة
٣٦٤-٣٤٠	مراجع الدراسة
٣٤٩-٣٤٠	مراجع عربية
٣٦٤ -٣٤٩	مراجع أجنبية
I- VI	ملخص الدراسة
I-V	ملخص الدراسة باللغة العربية
VI-X	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً : مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

سادساً: حدود الدراسة

أولاً : مدخل إلى مشكلة الدراسة :

تعد ظاهرة العنف من الظواهر القديمة التي ظهرت منذ نشأة الكون، بل أنها مرتبطة بوجود الأفراد، ولأن العنف تزايد في الفترة الأخيرة على نطاق عالمي وهذا أدى إلى الاهتمام بالبحث عن طبيعة العنف وأسبابه، ووجد أن فرويد صاغ نظريته والتي تتحدث عن غريزة الموت (عاطفة التدمير) مكافئة في القوة لغريزة الحياة (عاطفة الحب) وذكر أن غرائز الموت تستثمر طاقاتها في الذات وتسقطها علي الموضوعات الخارجية بينما غرائز الحياة تستثمر طاقاتها في الذات النرجسية وتسقطها علي الموضوعات الخارجية وأذا كانت غرائز الحياة تستهدف البناء وإقامة الوحدات فغرائز الموت تستهدف التدمير وتفكيك الوحدات.

ولكي نفهم طاقة التدمير أو العنف لدى الإنسان يجب أن نفهمه هو في الأساس وما يدور بداخله من دوافع، والعنف هو القوي المحركة لسلوك الإنسان وتوجه سلوكه في بعض الأحيان، ومن خلال التعمق في هذه القوي نكتشف أغوار النفس البشرية ولأن داخل كل نفس صراع بين غرائز الحياة وذلك في مقابل غرائز الموت .

وتوحي كتابات فرويد في مجملها أن الطرف الأقوى هو (غرائز الموت) وأن الطرف الأضعف هو غرائز الحياة، للهدم إذن غلبة في غالب الأمر ، أما قوى البناء فهي الطرف الأضعف في المعادلة، بل أن غرائز الحياة كثيراً ما تكون فريسة سهلة لغرائز الموت، الموت الذي يرتدي ألف قناع وقناع فينتهي الأمر به إلى تقويض البناء أو على الأقل تشويهه وإلحاق الأذى به، فإذا بالحب يتحول إلى كراهية ، إذا بالوفاء ينقلب غدراً وخيانة.

(فرج أحمد فرج، ٢٠٠٧ : ٤٥-٦٠).

ولذا يشير (عدنان حب الله ، ١٩٨٩ : ٨٠) أن أكتشاف التحليل النفسي للنزعة التدميرية كان بمثابة كشف النقاب عن حقيقة بيولوجية من حيث أن كل خلية حية تحمل في طياتها أسباب موتها وإدراك هذا الواقع لا يأخذ شكله المرئي إلا عندما يتوجه الإنسان إلى إيذاء نفسه ، أو توجيه هذا الإيذاء إلى الغير دونه

مبرر فعلى ، وإدراك الإنسان لهذه القوى الخفية يستطيع أن يحولها لطاقة بناء وتستفيد منها البشر جمعاء.

أن تطور الصراع وتصاعده بعد أن فشلت طرق مواجهته منذ بزوغه في داخل الفرد أو في حيز أسرته إلي أن تم أسقاطه على المجتمع وتدميره . وبالرغم من أن العدوان سلوك غريزي هدفه تدمير الذات إلا أن الفرد يتجنب تدمير ذاته عن طريق توجيه عدوانه تجاه الآخرين بمكانيزمات الدفاع التي يستخدمها من أجل الحفاظ علي الأنا من الانهيار.

ويؤكد فرويد أن العنف ينشأ نتيجة الصراع بين الإنسان ونفسه ومعطيات العالم المحسوس الذي يعيش بين جوانبه، عندما تدفعه رغباته لكي يحقق أمراً معيناً ويصطدم بعائق فيقع نهباً للصراع النفسي وإذا تعرض لمجموعة من القوى المتساوية تدفعه في اتجاهات متعددة فيصاب بالتشتت والتوتر والصراع الذي ينتج عن سلوك العنف، لكي يتجنب الإنسان الصراع والتوتر عليه أن يشبع دوافعه البيولوجية دون أن يتأثر بما قد يصلح عليه المجتمع من قيم وتقاليد وعادات قد تصطدم مع هذه الحفزات البيولوجية، وتركز نظرية التحليل النفسي على حافز الجنس وحافز العدوان ويتصل بالحوافز البيولوجية ووظيفته المحافظة وإشباع حاجاته ويظهر العدوان حيث تبقى الحاجات بلا إشباع نتيجة كبتها أو صدها، وقد عد فرويد أن عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصرفاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية التي تستثيره وتلح في طلب الإشباع ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء والقتل أو اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء والانتحار.

(رشاد علي عبد العزيز وزينب بنت محمد: ٢٠٠٩، ٤٣ - ٤٧)

ومن الجدير بالذكر أن العنف يعد من أكثر الظواهر انتشاراً في مرحلة الشباب ، لأنها مرحلة الاستقلال بالذات والتعبير عنها والظهور في المجتمع، ومرحلة الشباب مهمة جداً؛ لأنها تنمو لديهم أو تكون تطورت لديهم المهارات المعرفية والعاطفية وتغيير جذري حدث في الشخصية والشباب أحياناً يتأثرون بالعوامل الخارجية مثل البيئة والثقافة والدين والمدرسة ووسائل الإعلام.

(Sedra Spano: 2004)